

سعد السعود

[100] هو مولانا على (ع) واطهاره على رؤس الاشهاد والمنابر بين الاضداد والحساد سلونى قبل ان تفقدوني ومعرفته بكل جواب شاهد صريح بما تضمنه صريح الكتاب وتعريفه تأييد الخلائق وصفات الملائكة والسموات والارضين [واثار] واثاب ا في المغرب والمشرق وشرحه ما القى رسول ا إليه من الحوادث التي جرت عليه والحوادث التي جرت في الاسلام والمسلمين وتسمية الملوك والوقايح التي جرت بين المختلفين شهود عدول انه هو المقصود بالهداية بعد النبي (ص) واما قوله لكل قوم هادفكل من عرف هو الهادي على اليقين عرف ان الهداية في عترته الطاهرين فصل فيما نذكره من الجزء الخامس ايضا من الوجهة الاولى من القائمة الخامسة والخمسين الجزء المذكور في تأويل قوله تعالى { سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى } الاية وهو مما رواه عن رجال المخالفين وهو غريب فضل مولانا أمير المؤمنين (ع) بلفظ اسناده ولفظ ما نذكر من معناه حدثنا الحسين بن بن سعيد المطبقى قال حدثنا محمد بن الفيض الفياض حدثنا ابراهيم بن عبد ا بن همام حدثنا عبد الرزاق معمر عن ابن همام عن ابيه جده قال قال رسول ا بينما انا في الحجر اتانى جبرئيل فنهرني برجلي فاستيقظت فاخذ بضبعي فوضعتني في شئ { كوكر الطير } فلما اطرقت ببصرى طرفه فرجعت الى وانا في مكاني، فقال اتدرى اين فقلت لا يا جبرئيل فقال هذا بيت المقدس بيت الاقصى فيه المحشر والنشر ثم قام جبرئيل فوضع سبابته اليمنى في اذنه فاذن مثنى مثنى، يقول في اخرها حى على خير العمل حتى إذا قضى اذانه اقام الصلاة مثنى مثنى وفي اخرها قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة فبرق نور السماء ففتحت به قبور الانبياء فاقبلوا من كل اوب يلبون دعوه جبرئيل فوافى اربعة الاف واربع مائة واربعة عشر نبى فاخذوا مصافهم ولا شك ان جبرئيل سيقدمنا فما لاستووا على مصافهم اخذ جبرئيل بضبعى ثم قال يا محمد تقدم فصل باخوانك فالخاتم اولى من المختوم